بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بسلوك أطفال الشوارع

إعداد

د/ مصطفى حسن محمود

أستاذ علم النفس المساعد كلية التربيةقسم التربية وعلم النفس – جامعة نجرانالمملكة العربية السعودية

الأهداف : هدفت الدراسة الراهنة إلى بحث بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بسلوك أطفال الشوارع ، وتكونت العينة الكلية للدراسة من (١٦٠) من أطفال الشوارع من الجنسين تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأصغر سناً

(١٣- ١٥) عاماً بواقع (٨٠) مفحوصاً ، والمجموعة الأكبر سناً (١٦- ١٨) عاماً بواقع (٨٠) مفحوصاً ، بمتوسط عمري ١٦,٢٣عاماً ، وإنحراف معياري قدرة ٨٥ ,. عاماً **.المنهج والإجراءات :** تم استخدام المنهج الارتباطي واستخدم الباحث العديد من الاختبارات التى تقيس بعض المتغيرات النفسية كالسلوك العدواني والقلق **. النتائج :** *وأشارت* إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى السن والنوع وبين الجنسين الذكور والإناث في السلوك العدواني في اتجاه الذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى السن والنوع وبين الجنسين الذكور والإناث في القلق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى السن وبين الجنسين الذكور والإناث في تقدير الذات ، توجد علاقة ارتباطيه ذا ت دلالة إحصائية بين القلق وتقدير الذات لدى أطفال الشوارع فى السن وكذلك لدى الجنسين الذكور والإناث ، وقام الباحث بتفسير النتائج وفق التراث النظري والدراسات السابقة .

Some psychological variables and its relationship to behavior homeless

Objectives: The purpose of the current study was to examine some psychological variables and their relationship to the behavior of homeless, and formed the total sample of the study (160) of the street children of both sexes were divided into two groups of younger

years by 80 children, and the older group (16-18 years) by (80) (13-15) children, with an average age 23.16 years, and a standard deviation capacity of 85, years **method and procedures:** Correlative approach was used and the researcher used Many of the tests that measure some psychological variables aggressive and anxiety.

Results: She pointed out that there are significant differences between street children in the age, gender and gender male and female in aggressive behavior in the male direction, no statistically significant differences between street children in the age and gender differences and gender male and female in anxiety, there were statistically significant differences among street children in the age and gender of male and female self-esteem, no correlation a T. statistically significant differences between anxiety and self-esteem among street children in age as well as the male and female equality in, and the researcher interpretation of the results according to the theoretical heritage of previous studies

.

مقدمة :

ظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة عالمية تواجه مجتمعات العالم كله بلا استثناء وتعكس اخفاق الانظمة الاقتصادية والاجتماعية فى توفير الحماية لاطفالها واشباع احتياجاتهم الاساسية بالقدر الذى يضمن لهم حياة أمنة ومستقرة يتمتعون فيها بحقوقهم الاساسية .

ولقد تعددت المفاهيم لتعريف وضع أطفال الشوارع من أطفال بلا مأوى وأطفال فى ظروف صعبة وأطفال معرضون للأنحراف ، فهم أطفال إناثاً وذكوراً فى اعمار أقل من ١٨ سنة قد يقضون يومهم فى الشوارع لكسب العيش أو الرفاهية ، ويعودون لأسرهم لقضاء الليل ، أو يقضون يومهم وليلهم بالشارع بغرض العيش والعمل والنوم وتكون علاقاتهم مع أسرهم إما مقطوعة تماماً أو شبة مقطوعة . (محمود مصطفى ، ١٩٩٧)

ومن أكتر التعريفات المألوفة هى تصنيف أطفال الشوارع من منظمة اليونيسيف للتفرقة ما بين " أطفال فى الشارع " و " أطفال من الشارع " حيث يدل المفهوم الاول " أطفال فى الشارع " إلى فئة الاطفال الذين يعملون فى الشارع أثناء النهار ويعودون إلى أسرهم فى الليل . أما فئة " أطفال من الشارع " فتتكون من الاطفال الذين يعملون ويعملون ويعيشون بالشارع مع روابط ضئلة مع أسرهم . والفرق بين الفئتين فى هذا التعريف ينصب بصفة اساسية على اختلاف العلاقات بين " الأسرة " و " الشارع " فالشارع يعرض الطفل إلى خطر فى البعد الجسدى ويقاس بمدى استمرار الأطفال فى الشارع . وخطر البعد الاجتماعى يتعلق بدرجة الصلة مع الأسرة رمز الحماية والرعاية المجتمعية . (أسماء مرسى ، ٢٠٠٠)

ومع ذلك فهناك صعوبة فى تطبيق هذا التعريف اجرائياً للاختلافات المتواجدة داخل كل فئة سواء كانوا " فى الشارع " أو " من الشارع " بالنسبة للاختلافات فى طرق استخدام الشارع وفى درجة التواصل مع الأسرة .

وقامت الأمم المتحدة بتعريف أطفال الشوارع على أنهم " أى ذكر أو أنثى أصبح الشارع بيئته / بيئتها / أو مصدر رزقهم الأساسى ، والذين لا تتوفر لهم الحماية المناسبة أو التوجيه من قبل بالغين مسئولين وأصبح هذا التعريف شامل للفئات المختلفة من أطفال وشباب الذين أحياناً يعيشون فى الشارع وأيضاً الاطفال الهاربين من أسرهم .

ولقد عرف المجلس القومى للطفولة والأمومة طفل الشارع " على انه الطفل الذى عجزت أسرته عن اشباع حاجاته الأساسية (جسمية ، نفسية ، ثقافية ، صحية .... الخ) كنتاج لواقع اجتماعى واقتصادى تعايشه الأسرة فى ظل ظروف اجتماعية أشمل تدفع بالطفل للشارع كماوى بديل معظم أو كل الوقت بعيداً عن اى نوع من أنواع الرعاية والحماية ، وذلك لمحاولة اشباع حاجاته من اجل البقاء ، مما يعرضه للخطر والاستغلال والحرمان من الحصول على حقوقه الأساسية ، وقد يتعرض للمسائلة القانونية " .

(المجلس القومى للطفولة والأمومة ، ٢٠٠٣)

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة لهذه الفئة (أطفال الشوارع) فى ربط هذه المشكلة ببعض المتغيرات النفسية واكتشاف من خلال الدراسة العلاقة بينها وبين السلوك العدواني والقلق وتقدير الذات ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

١ـهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى العمر وبين الجنسين الذكور والإناث فى القلق؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى العمر وبين الجنسين الذكور والإناث فى السلوك العدواني ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى العمر وبين الجنسين الذكور والإناث فى تقدير الذات ؟

٤- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والقلق وتقدير الذات لدى أطفال الشوارع فى العمر وكذلك لدى الجنسين الذكور والإناث ؟

هدف الدراسة :

يتحدد الهدف العام للبحث فى التعرف علىبعض المتغيرات النفسية مثل السلوك العدواني والقلق و بتقدير الذات لدى أطفال الشوارع وكذلك التعرف على مدى تأثير كل متغير على الآخر وفقاً لمتغيرات الدراسة (السن – النوع).

أهمية الدراسة :

اولا : من الناحية النظرية :

١- تعتبر مشكلة أطفال الشوارع من إحدى المشاكل الاجتماعية التى تنامت بشدة خلال القرون الحديثة ، وارتبطت هذه المشكلة بظاهرة التحضر ونشوء المدن وازدياد حركة التصنيع وما افرزته من متغيرات اجتماعية أدت إلى تركز النشاط السكانى فى العاصمة والمدن الكبيرة

٢- ارتبطت ظاهرة أطفال الشوارع بظاهرة الهجرة غير المنظمة من الريف إلى الحضر والتكدس فى المناطق العشوائية المحرومة من الخدمات ، والذى صاحبه ارتفاع فى معدلات الفقر نتج عنه المئات من الأطفال الذين يتوجهون إلى الشارع لسد احتياجاتهم المختلفة

٣- ترتبط ظاهرة أطفال الشوارع بالثقافة السائدة فى المجتمع وتعتبر عرضاً ظاهرياً لاسباب عديدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعديد من الابعاد منها أبعاد متغيرات الدراسة الا وهى (السلوك العدواني والقلق وتقدير الذات) لدى أطفال الشوارع بالاضافة إلى الابعاد الاجتماعية وثقافية واقتصادية والمجتمعية والسياسية بالمجتمع .

٤- ندرة البحوث على المستوى المصرى والعربى التى تهتم ببحث السلوك العدواني والقلق وتقدير الذات لدى أطفال الشوارعوذلك لمعرفة اختلاف نمط ارتقاء هذه السمات والقيم لدى هذه الفئة من الأطفال .

ثانياً : من الناحية التطبيقية :

١- قيام الهيئات غير الحكومية بتوفير دور استقبال وايواء ورعاية نهارية دائمة وفصول للتعليم وعيادات متنقلة إضافة إلى الرعاية الاجتماعية والنفسية .

٢- دعم مراكز استقبال الأطفال وإمكانية إنشاء مراكز إضافية وذلك لتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية للأطفال بلا مأوى لجذبهم بعيداً عن الشارع توطئة لإعادتهم لأسرهم ، وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على التعامل معهم من منظور حقوق الطفل .

٣- توفير التدابير اللازمة لحمايتهم أثناء الحجز ومنع اختلاطهم بالمجرمين ، وكذلك إنشاء خط ساخن لتلقى شكاوى الأطفال المعرضين للخطر بإشراف المجلس القومى للطفولة والأمومة .

مصطلحات الدراسة :

١- السلوك العدواني :

هو هجوم أو فعل محدد يمكن أن يتخذ أية صورة من الهجوم المادي أو الجسدي فى طرف والهجوم اللفظي فى الطرف الآخر ، وهذا السلوك يمكن أن يتخذ ضد أى شئ أو ممتلكات الذات أو الآخرين ، وأحياناً يكون سلوكاً ظاهرياً مباشراً وأحياناً يكون التعبير عنه بطريقة إسقاطية على الآخرين أو البيئة .

(آمال عبد السميع ٢٠٠٣ ، ص ١٩)

٢- " القلق النفسى بشكل عام"

" حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان ويسبب له كثيرا" من الكدر والضيق والألم والتوتر وفقدان الثقة بالنفس وفقدان القدرة على التركيز " . (فاروق عثمان ،٢٠٠٠، ص ١٨)

٣- " تقدير الذات "

" اتجاه من الفردنحو نفسه يعكس من خلاله فكرته عن ذاته وخبرتة الشخصية معها،فهو بمثابة عمليه فينومولوجيه يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية مستجيبا لها سواء في صورة انفعالية أو في صورة سلوكيه" . (صفوت فرج ، ١٩٩١)

٤-" اطفال الشوارع "

" هم أطفال إناثاً وذكوراً فى اعمار أقل من ١٨ سنة قد يقضون يومهم فى الشوارع لكسب العيش أو الرفاهية ، ويعودون لأسرهم لقضاء الليل ، أو يقضون يومهم وليلهم بالشارع بغرض العيش والعمل والنوم وتكون علاقاتهم مع أسرهم إما مقطوعة تماماً أو شبة مقطوعة ".

(المجلس القومى للطفولة والأمومة ، ٢٠٠٣)

الاطار النظرى :-

أطفال الشوارع : الأسباب والدوافع .

تتعدد الأسباب والعوامل المرتبطة بنمو وتطور ظاهرة أطفال الشوارع ، حيث تختلف من مجتمع إلى آخر ، وحتى داخل المجتمع الواحد . وبصفة عامة يمكن تقسيم تلك الأسباب والعوامل إلى

عوامل مرتبطة بالمجتمع المتعايش معه الطفل وعوامل مرتبطة بالأسرة وعوامل مرتبطة بالطفل ذاته .

- عوامل مرتبطة بالمجتمع :

وهى مجموعة من الأسباب والعوامل داخل المجتمع المعايش معه الطفل تهيىء المناخ العام لنمو الظاهرة وتطورها وإن كانت لا تعد الأسباب الرئيسية المرتبطة بنزوح الطفل إلى الشارع للمرة الأولى ثم اعتماده بشكل دائم على حياة الشارع واعتباره بمثابة مأوى بديل له مثل :

- ارتفاع معدلات الفقر ، وانخفاض مستوى دخل الفرد وازدياد حدة البطالة .
- الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن .
- تهميش بعض شرائح المجتمع نتيجة إلى ظروف اقتصادية أو اجتماعية معينة .
- ضعف البنية المؤسسية الخدمية سواء الحكومية أو الأهلية وعدم قدرتها على استيعاب الأعداد المتزايدة من الأطفال الذين يعانون من المشكلات الأسرية التى تعرضهم للخطر .
- وجود بيئة تعليمة غير جاذبة مما يدفع بالطلاب إلى الهروب من التعليم نتيجة العديد من الأسباب .
- انتشار العشوائيات مع عدم وجود أى خدمات فى هذه المناطق (ترفيهية أو ثقافية أو اجتماعية أو حتى بنية أساسية مياه ، كهرباء ، صرف صحى .

- عوامل مرتبطة بالأسرة :

وهى مجموعة الأسباب التى تؤدى إلى نزوح الطفل إلى الشارع للمرة الأولى وتنبع من داخل الأسرة ، مثل :

- التفكك الأسرى نتيجة للطلاق أو الهجر أو لوفاة الأب أو الأم أو كلاهما معاً أو غياب احداهما أو كلاهما نتيجة للمرض المزمن أو السجن .
- عدم قدرة عائل الاسرة على العمل والتكسب للانفاق على الأسرة أو الزواج الاب من أخرى أو زواج الأم بعد الطلاق أو وفاة الأب وعدم احتضان الابناء نتيجة لسوء معاملة زوج الأم أو زوجة الأب أو ازدياد معدلات الانجاب مع تناقص دخل عائل الأسرة أو إدمان عائل الأسرة للمواد المخدرة والكحوليات أو اهمال الأسرى للطفل .
- جهل الأسرة بأساليب التربية وعدم قدرة الأسرة على إشباع احتياجات الطفل الأساسية .

عوامل مرتبطة بالطفل ذاته :

وهى عوامل ذاتية مثل :

- مروق الطفل ورغبته فى عدم التقيد بروتين محدد والحرية وحب المغامرة المرتبطة بمجتمع الشارع.
- مرور الطفل بأزمات نفسية حادة تدفعه لترك الأسرة .
- تأثير الأقران أو مجتمع الأصدقاء .
- التسرب من التعليم خاصة بين الأناث وانخفاض المستوى التعليمى للأسرة وعدم تقديرها لأهمية التعليم
- الهروب من مؤسسات الرعاية الاجتماعية .

- عوامل الجذب فى الشارع مثل تعاطى المخدرات والجنس .

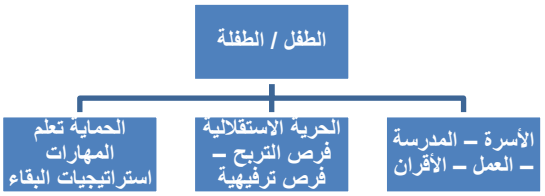

عوامل دفع من مؤسسات المجتمع عوامل جذب بالشارع عوامل ساندة بالشارع

ويوفر الشارع للطفل والطفلة فرصاً كثيرة للتربح ، ويوفر لهم الشعور بالحرية ، وحرية الحركة من مكان إلى مكان وحرية العمل فيما يريدون فيما العمل به ووقتما يريدون ، ويشبع الرغبات المكبوتة دون حساب أو قريب ، ويحقق لهم غريزة حب الاستطلاع والشعور بالاستقلالية ، ويوفر لهم فرص مصاحبة الأقران الذين يشجعوهم على التواجد بالشارع ، ويوفرون لهم الحماية وسبل العيش ، ويكسبوهم المهارات المطلوبة للتعايش بالشارع ، ويهيئون لهم سبل التسلية والمرح . فيندمجون فى هذه الأوضاع بأغرائاتها ومخاطرها .(محمد عامر ، ٢٠٠٠)

- مراحل اكتساب حياة الشارع .

أوضحت الدراسات أن الأطفال يمرون بأربع مراحل رئيسية حتى يتحولوا إلى أطفال شوارع .

المرحلة الأولى : التعرف على الحياة بالشارع والانفصال عن الأسرة :

- فى بداية هذه المرحلة فان الظروف المختلفة التى تهيىء للطفل أو الطفلة النزول إلى الشارع والتعرف عليه بحذر وهذا يصاحبه بالطبع كذلك تخوف من مجتمع الشارع كنوع مختلف للحياة ومن التخوف من عدم القدرة على التكيف مع واقع حياة الشارع مما يستدعى توطيد علاقات الطفل بأفراد من مجتمع تساعده على التعلم والتكيف مع واقع الحياة بالشارع وتذوق ممزاته .
- وتعتبر هذه المرحلة من أخطر المراحل فى حياة الطفل فهى الخطوة الفاصلة والحاسمة فى اختياره ما بين حياة الشارع وحياته فى أسرته .

المرحلة الثانية : التنقل بين الأسرة والشارع .

- يتأرجح الطفل فى هذه المرحلة غالباً ما بين الاقامة بالشارع والبقاء مع الأسرة ويحاول من جانبه الموازنة بين معتمدا على عناصر الجذب المتاحة فى كل منهما ، وتتميز هذه المرحلة بالهروب المتكرر من الأسرة والتعرض لازمة الهوية بمعنى عدم الإحساس بالانتماء الكلى من جانب الطفل لجماعة معينة .

المرحلة الثالثة : التحول إلى طفل الشارع .

- وتتميز هذه المرحلة باكتساب الطفل معايير وقيم ومهارات جماعة أطفال الشارع بالقدر الذى تمكنه من التأقلم معها والتعامل مع مشكلاتها المختلفة والبقاء بعيداً عن الأسرة ، وتتشكل فى هذه المرحلة بعض من عوامل الطرد التى ترجع إلى الأسرة مع وجود عوامل الجذب من الشارع للطفل .

المرحلة الرابعة : الاستقرار بالشارع .

- وفى هذه المرحلة يتأقلم الطفل كلياً مع واقع الشارع الاليم ويقبله ويتعايش معه ساعياً إلى ايجاد فرص له للبقاء على قيد الحياة (حيث البقاء للاقوى) فيعيش الأطفال فى الشارع بأسلوب حياة الغابات ويبدأ الطفل فى تكوين جماعات وعصابات للتعايش حيث من

الصعب أن يعيش الطفل بالشارع بمفرده لفترة طويلة وذلك لتوفير متطلباته اليومية بأى شكل . (أيمن الكومى ، ٢٠٠١)

- سمات حياة أطفال الشارع :

تماثل الحياة بالشارع حياة الغابة تحكمها قوانين خاصة وأنواع مختلفة من القواعد الهمجية حيث البقاء للاقوى . فالانضمام لعصابات الشارع يعد بمثابة البديل لطفل الشارع بدلا من المدرسة أو الأسرة وتعتبر تكوين العصابات بالشارع هى سمة أساسية من سمات أطفال الشوارع حيث يصعب على الطفل الحياة بمفرده بالشارع فهو يحتاج إلى الدعم والحماية من الجماعة ولذا فهو يخضع لقواعد الجماعة .

ويتحدث الاطفال بالشارع لغة ذات مفردات خاصة بهم .كما يتعرض الأطفال بالشارع للاستغلال بصورة سيئة سواء من الناحية الاخلاقية أو فى الاجرام (الاستغلال الجسدى والجنسى) فالاطفال فى الشارع محرومين من الرعاية والحب والحنان .

وفيما يلى عرض تفصيلى لهذه السمات :

- من حيث المظهر :-

- مظهر عام قذر وملابس واقدام حافية .
- رائحة كريهة نتيجة لعدم النظافة الشخصية .
- اظافر طويلة وقذرة .
- شعر طويل غير نظيف وغير ممشط .

- من حيث المظاهر الصحية :-

- تعانى معظم الحالات من انيميا حادة وصعف عام .
- تفشى الامراض الجلدية بين هؤلاء الأطفال بصورة ملحوظة (الجرب) .
- أمراض الشعر والرأس (القمل – القراع – التعلبة) .
- إصابة معظمهم بالديدان أو البلهارسيا .
- انتشار ظاهرة التبول اللارادى بين هؤلاء الأطفال لعدم الشعور بالامان .
- بعض أمراض العيون مثل الرمد .
- أمراض تناسلية نتيجة الشذوذ الجنسى بينهم مثل السيلان والزهرى .
- وفى حالات كثيرة نجد هؤلاء الأطفال يتمتعون بصحة جيدة نتيجة المناعة المكتسبة .

- من حيث الشخصية :-

معظم أطفال الشوارع يتمتعون بذكاء عال ونضج مبكر يساعدهم على تحمل المسئولية وسد حاجاتهم المختلفة . تختلف طبيعة شخصية طفل الشارع من طفل لاخر حيث أن البعض انطوائى نتيجة عدم الثقة بالنفس وهذا النوع نجده ضعيف الشخصية خاضعاً للآخرين وسهل الاقتياد . ونوعاً آخر نجده قيادى يميل إلى التحكم والسيطرة ، وهناك فئة أخرى عدوانية الطباع نتيجة الكبت الذى عانوه نتيجة خبرات طفولتهم السيئة وهذه الفئة الاخيرة ذات شخصية متذبذبة غير مستقرة .

- من حيث الحالة النفسية والسلوك مع الآخرين :-

نجد أن معظم هؤلاء الأطفال يعانون من الملل لذا نجدهم يتنقلون من مكان لآخر ومن حرفة لاخرى وهكذا .

ومعظمهم فاقد لحساسية المكان والزمان ، لديهم حب الاثارة والاستطلاع والحاجة إلى الحرية غير المحدودة وتختلف أنماط السلوك لدى هؤلاء الأطفال من حالة لاخرى حسب الحياة التى عاشها الطفل قبل الانضمام للشارع وحالة الطفل وتعاملاته اليومية فى الشارع . (أبو بكر مرسى ، ٢٠٠٠)

- الانماط السلوكية لاطفال الشوارع :-

غالباً ما يتميز هؤلاء الأطفال ببعض السمات التى تتلخص فى الاتى :-

- سمة المتعة الوقتية واللحظية .
- حب التملك والمساواة مع الطفل الكبير .
- الشغب والغدر والميول العدوانية .
- الانفعال والغيرة الشديدة .
- حب اللعب الجماعى .
- التمثيل والكذب .
- عدم التركيز .
- التشتت العاطفى .
- لا يوجد لديهم مبدأ الثواب والعقاب .

وتلعب الثقافة الفرعية لاطفال الشوارع دوراً رئيسياً فى بقائهم بمجتمع الشارع واكتسابهم القيم المختلفة التى تحدد سلوكهم وردود أفعالهم المختلفة ، وتتمثل ملامح هذه الثقافة فى الآتى :

- **اللغة المشتركة :** التى يستخدمها فى مجتمع الشارع والتى قد تعبر عن هويتهم حيث يشيرون إلى أنفسهم باستخدام لفظ مختلفة لا يدركها الا انفسهم .
- **المفاهيم المكتسبة :** مثل مفهوم العمل الذى يرتبط فقط بالعائد المادى بصرف النظر عن نوع العمل الذى قد يكون تسول أو نصب وسرقة أو استغلال جنسى أو ترويج للمخدرات ، أما عن مفهوم الانحراف فيتمثل فى خروج أحد أفراد الجماعة عن تقاليدها العادية مثل رفض أحد الأطفال القيام بتنفيذ أحد السرقات أو الجرائم المحرمة قانونياً ، وعن مفهوم المرض فلدى أطفال الشارع مدلول خاص يتمثل فى ظهور أعراض معينة كالنزيف أو كسر أحد الاطراف أو عدم القدرة التامة علىالحركة ،أما مفهومالترفية فيعبر عن مدى تحملهم للمصاعب التى يواجهونها فى الشارع كالسفر بين المحافظات عن طريق أسطح القطارات هرباً من دفع قيمة التذاكر أو الهرب من أمناء الشرطة أثناء الحملات الدورية أو تعاطى المخدرات فى أماكن لا يصل إليها أحد أو الاعتداء الجنسى على أحد فتيات الشارع أو الأطفال الذكور أو الانتصار على مجموعة أخرى من أطفال الشارع وإلحاق الأذى البدنى بهم .
- **استراتيجيات للبقاء بالشارع :** تنبع من ظروف التواجد بالشارع ومجتمعه والتعايش مع هذا القدر الكبير من التنوع والتباين فى العلاقات والأفراد والفرص والمشكلات والمخاطر فالطفل أو الطفلة لا يعيشون بمفردهم بالشارع بل يعيشون فى مجتمع له علاقاته وقيمه ، وقنوات للتعلم وتقوية القدرات وبه وسائل الترغيب والترهيب ، مجتمعاً موازياً للمجتمع الأصلى الرسمى بقيمه وتقاليده ومؤسساته.

(حنان مرزوق ، ٢٠٠٤)

المشاكل والمخاطر التى يتعرض لها أطفال الشوارع :

هناك العديد من المشاكل والسلبيات والمخاطر التى يتعرض لها هؤلاء الأطفال والتى تنعكس على المجتمع بأسره وأهمها .

- **التسرب من التعليم :** مما لاشك فيه أن أكثر الأثار وضوحاً التى تقع على هؤلاء الأطفال باختلاف أنماطهم : هى حصرهم فى مجال الأمية أو التعليم المنخفض اذ عادة ما يفتقد هؤلاء الأطفال إلى الرعاية الأسرية المشجعة للاستمرار فى التعليم أو الالتحاق به لان هؤلاء الأطفال عادة ما ينتمون إلى آسر مفككة فقيرة غير سوية مما يساعدهم على الهروب أو عدم الالتحاق بالتعليم نهائياً ويكون الشارع ملاذهم .
- **وراثة الفقر والمكانه المهنية المنخفضة :** غالباً ما ينتمى هؤلاء الأطفال إلى آسر ذات الفئة الاقتصادية المهنية المنخفضة حيث عادة يورثون الفقر والمهنة التى نشاوا عليها فى أسرهم وبذلك يصبح مجالهم فى الترقى الاقتصادى والاجتماعى ضعيفاً وينحصر طموحهم بالتالى فى حدود متدنية.
- **الاستغلال الجنسى :** أخطر ما يتعرض له أطفال الشوارع هو الاستغلال الجنسى سواء من العصابات أو الافراد المستغلين ضعفهم لصغر سنهم وعدم قدرتهم على مواجهة الاساءة الجنسية سواء من قبل مرتكبيها أم من الوسطاء وقد افادت العديد من الدراسات العالمية أن الالاف من الفتيات الصغيرات من أطفال الشوارع فى العديد من البلدان يعملن على اشباع رغبات الرجال من البلد نفسه أو البلدان الآخرى . وقد افادت العديد من الدراسات وجود صلات مباشرة بين الاستغلال الجنسى وأطفال الشوارع ، حيث يساعد على هذا تدنى ظروفهم الاجتماعية وافتقارهم للرعاية الاسرية التى تجعلهم غير واعين لمدى خطورة هذه الممارسات وتؤدى الممارسات الجنسية إلى تعرض الأطفال للعديد من المخاطر الصحية بما فى ذلك الاصابة بالامراض النفسية والاصابة بنقص المناعة المكتسبة

(الايدز) والامراض التناسلية وحالات الحمل غير الشرعى وإدمان المخدرات واضافة إلى ذلك يصبح هؤلاء الأطفال رهائن لواقع مشوه يسود فيه الضعف وفقدان الثقة بالاخرين والاحساس بالعار والنبذ من قبل المجتمع .

- **مخاطر الطريق :** يتعرض هؤلاء الأطفال للعديد من مخاطر الطريق مثل حوادث السيارات بسبب تجولهم المستمر فى الشارع من اجل الشحاذة أو بيع السلع التافهة وركوب اسطح القطارات للتهرب من دفع ثمن التذكرة مما يتعرضهم من فرقه .

- **المخاطر الصحية :** تعتبر المشكلات الصحية من أهم المشكلات التى يواجهها طفل الشارع ويمكن

(امراض بدنية – واصابات – وسوء تغذية – امراض التنفسى – الجهز الهضمى – الجلدية والعيون الامراض الجنسية) .(المجلس القومى للطفولة والأمومة ، ٢٠٠٣)

الإطار النظري للدراسة :

يتناول البحث الراهن بعض المتغيرات النفسية لدى أطفال الشوارع وعلى ذلك فسوف نتناول المفاهيم التالية :

السلوك العدواني :

يذكر مصطفى سويف أن السلوك العدواني يحمل معنى التعدي على بعض القيم ، وينطوي فى تصميمه على مخالفة صريحة أو ضمنية لمعايير السلوك المتفق عليها . (مصطفى سويف ، ١٩٨٤ ، ص ٨١)

ومن الواضح أن السلوك العدواني هو سلوك متعمد من شخص إلى آخر . وتختلف أشكال السلوك العدواني نظراً لاختلاف بعض عوامل عدة ومنها العمر والسن والثقافة ، وعند الحديث عن مظاهر السلوك العدواني لدى أطفال الشوارع فإن ذلك يختلف ليس فقط فى أسبابه وإنما يختلف كثيراً فى طبيعتة العدوان نفسه .

(أبو بكر مرسي،٢٠٠٠ ، ص ١٣٥)

ويعرف طريف شوقي (١٩٩٣) العدوان بأنه أى سلوك يصدره فرد أو جماعة صوب آخر أو آخرين أو صوب ذاته لفظياً كان أو مادياً ، إيجابياً كان أو سلبياً ، مباشراً أو غير مباشراً ، أملته مواقف الغضب والاحباط أو الدفاع عن الذات أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام أو الحصول على مكاسب معينة ترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر . ويعرفه عبد اللطيف خليفة (٢٠٠١) بأنه أى سلوك يصدره الفرد أو مجموعة من الافراد بهدف إلحاق الآذى أو الضرر بفرد أو آخر أو مجموعة من الأفراد ، يحاول أن يتجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنياً أو لفظياً وسواء كان إيجابياً أو سلبياً أو غاية في حد ذاته ، إذا العنف هو الصورة الفعلية للعدوان ، أو أن العنف هو الأسلوب أو الأداة أو السلوك الذي يستخدم لتحقيق أهداف العدوان .

النظريات المفسرة للعدوان :

يمكن تصنيف النظريات التى تناولت العدوان في ثلاثة اتجاهات هى الاتجاه النفسي ، والاتجاة الاجتماعي ، والاتجاه الفسيولوجي . فالشخصية العدوانية هى نتاج مجموع من العوامل المتشابكة التى تشمل الجوانب الوراثية والاجتماعية والاقتصادية والقدرات العقلية والخبرات المكتسبة والحالة المزاجية والانفعالية .

١- نظرية التطور :

تفيد نظرية دارون أن الصفات التي تساعد على البقاء تنتقل من جيل لآخر ، ومن هنا يكون البقاء للأصلح .

فهل للعنف والعدوان فوائد بقائية ؟ بالتأكيد نعم ، فكثير من العنف والعدوان الذي يحدث بين الحيوانات يرتبط بالمنافسة والافتراس .

٢- نظريات التعلم :

تنظر إلى العدوان كمحصلة محتومة لعوامل داخل الشخص أو بيئته . إلا إن وجهة النظر البديلة هى أن هذا السلوك مكتسب ، وهذا ما يتبناه أغلب العلماء الاجتماعيين . بل إن الحيوانات الأدنى مرتبة فى التطور تتعلم الاستجابات التى كنا نعتبرها " غريزية الطابع " فعلى سبيل المثال نجد صغار القطط لا تطارد الفئران من خلال الغريزة وحدها . إنها تتعلم هذا السلوك بمراقبة القطط الأكبر ، وبالنسبة للبشر ، يكون تأثير التعلم أكثر شمولاً. وعلى هذا حازت نظريات التعلم الاجتماعي في العدوان على اهتمام كبير .

مكونات القلق النفسى :

يتكون القلق من حالات من الخوف والتوتر والقلق تصيب الفرد ، وتوجد ثلاث أنواع من الحصر أو القلق يمكن أن ترد بسهولة لعلاقات الأنا بالعالم الخارجى والهو والانا الأعلى وهى :

(أ) الحصر الواقعى . ويعنى وجود سبب موضوعى موجود فى العالم الخارجى بسبب الحصر .

(ب)الحصر العصابى . والذى ينتج تحت وطأة الدفعات الغريزية من جانب الهو

(ج)الحصر الأخلاقى . وهو حصر نتيجة خطر داخلى من جانب الأنا الأعلى (فرج طه ، ١٩٩٣)

- النظريات المفسرة للقلق النفسى.

اولا" : التفسيرات السلوكية .

قامت النظرية السلوكية على تحليل السلوك إلى وحدات من المثير والاستجابة والقلق في التصور السلوكي يمدنا بأساس دافعي للتوافق ما دام أننا نخبره كخبرة غير سارة وأي خفض للقلق ينظر إليه كهدف له أهميته كما ينظر إلى القلق أيضا باعتبار يمدنا بتصور عن اكتساب القلق .

(فاروق عثمان ،٢٠٠ ، ص ٢٤-٢٥)

ثانيا" : التفسيرات المعرفية.

تركز النظريات المعرفية على التأثيرات المعرفية في علاج المخاوف الاجتماعية والرهاب والاجتماعي واضطرابات القلق المعمم واضطرابات الهلع فهذه النظريات تركز على الحساسية الكبيرة لدى الأشخاص الذين يعانون اضطرابات القلق للإشارات أو الإيماءات المنبئة بالخطر ويؤدى بهم تفسير تلك الخبرات بطريقة مهدده إلى تفاقم القلق الذي يؤول بالتالي إلى تطور أعراض يستجيبون حيالهم بمزيد من القلق وترتكز التفسيرات المعرفية لاضطرابات القلق أساسا" إلى إطار عام من المفاهيم التي تؤكد أن بعض الأفراد يبدون مشكلات خاصة بمعالجة المعلومات المتعلقة بالتهديد ويتضح ذلك تحديدا من أن القلق يتطور لدى الأفراد في سياق بعض العمليات المعرفية التي يحددها المنحنى المعرفي في تفسير اضطرابات القلق فيما يلي :

١- حينما ينتبه الأفراد للتهديدات المحيطة بهم بطريقة انتقائية " الانتباه الانتقائي "

٢- حينما يتذكر الأفراد التهديدات السابقة بطريقة انتقائية " التذكر الانتقائي "

٣- حينما يفسرون المواقف المحايدة على أنها مواقف مهدده " سوء التفسير "

٤- حينما يتوقعون بشكل خاطئ أن أمرا" سيئا" أو من سوء الطالع سوف يحدث

" التوقعات الخاطئة " (طلعت منصور وآخرون ، ٢٠٠١، ص ١٣٤)

٥- أثار القلق :-

أولا" :- التوهم .

الذي يدمن القلق والتوتر مريض بمرض مزمن يجعله مشغولا" في جميع الأحوال بالنظر إلى داخل نفسه بدلا من مواجهه العالم ومحاولة التكيف معه بالأخذ والرد .

ثانيا" :- في الوظائف الجسمية .

يزداد نشاط الجهاز العصبي وخاصة إذا استمر طويلا ويؤدى إلى زيادة في التوتر العضلي وإحساس بالتوتر وعدم الاستقرار واضطراب في النوم وارتفاع ضغط الدم وعسر الهضم ووظائف الجهاز التناسلي .

ثالثا" :- الاستهتار بالحياة .

الأشخاص الذين يعانون من القلق الداخلي وعدم الاطمئنان والشقاء المجهولالأسباب أو المعروف يكون ذهنهم مشتقا أثناء الحركة والعمل وان يكون لديهم ميل لا شعوري وعدم الحرص عليها وما أكثر الوسائل التي يتخلى بها عن حياته .

رابعا" :- الجمود الذهني .

إن الجمود الذهني ما هو إلا تثبيت للجراء السلوكي ولكن بطبعه غير صالح وقد فرق بين نوعين من الجمود الذهني .

النوع الأول : النقص في القدرة على التعبير في ترتيب ذهني إلى آخر هو القاعدة لتكوين الجمود الذهني .

النوع الثاني : هو تعطيل التفكير المجرد لغرض الهروب من حالات التوتر ونتيجة لذلك يكون الجمود الذهني عنده عبارة عن عجز على تغيير الاستجابة . (أحمد عكاشة ، ١٩٩٨ ،ص ٧٣ - ٧٤)

مفهوم تقدير الذات Self Esteem

يعد مفهوم تقدير الذات الإطار المرجعى الذى يعطى القوة والمرونة للسلوك الإنسانى، ولذلك فإن أهمية مفهوم تقدير الذات بالنسبة لدراسة علم النفس من المسلمات التى لا تقبل الجدل.

وفى معجم علم النفس المعاصر، يعرف تقدير الذات بتقييم الفرد لذاته وآماله المستقبلية وميزاته ووصفه بين الآخرين، وتعتمد علاقات الفرد مع غيره، وصدقه مع نفسه، ونقده لها، وموقفه من نجاحه وفشله على تقدير الذات . (بيروفيسكى ويارفسكى، ١٩٩٦ ، ص ٢٧٦)

العوامل المؤثرة فى تقدير الذات:

العوامل التى تؤثر فى تقدير الذات وهى كالآتى :

١-عوامل ثقافية : كالنظام الاستبدادى فى الأسرة، والتربية الاستبدادية فى المدارس.

٢-عوامل ترجع إلى الطفولة المبكرة : مثل إسراف فى الحماية القائم على التسلط من قبل الوالدين، والتسلط من قبل الغير، والمنافسة مع الأخوة، وإلحاح الوالدين فى استثارة غيرة الطفل بمقارنته بأطفال آخرين، والصرامة المفرطة فى النظام، والعقاب، والعقاب بالتخويف أو الإفزاع.

٣-عوامل ناشئة عن المواقف الجارية : كالعيوب الجسمية، وضآلة النجاح، والفشل، والشعور بالاختلاف عن الغير، والترفع أو الرفض من قبل الآخرين، والعجز عن الوفاء بما تتطلبه أمور الحياة من صفات الذكورة أو الأنوثة، وصرامة المثل، والشعور بالأثم والذنب، ونظرة الغير له على أنه طفل صغير.

وهذا يعنى ان الإحساس بالثقة بالنفس والتقدير الإيجابي للذات ينطوي على الإحساس بالقيمة لذاتيه والكفاية والقدرة على التغلب على الاحباطات ومشكلات الحياة المختلفة وتساعد الفرد على

استعاده توافقه واستمراره في مواجهة الضغوط والإحباطات المختلفة . (ممدوحة سلامة، ١٩٩١)

٣- أهمية تقدير الذات.

تعكس قدرة الفرد على إشباع حاجاته النفسية مفهومه لذاته فالكيفية التي يرى بها الفرد نفسه تعد في غاية الأهمية بالنسبة لصحته النفسية وفعاليته الشخصية وفى مجتمعنا المعاصر يشعر معظم الناس بالحاجة إلى مفهوم إيجابي عن ذاتهم يعتمد على تقييم إيجابي للذات ثابت نسبيا كما يعتمد على تقدير الآخرين لهم ويتضح ذلك بصفه رئيسيه في العلاقة تلك الحاجة بمجموعتين من الرغبات فالفرد قد يعبر عن حاجته للتقدير والاحترام من خلال ما يشعر به من رغبه في القوة والانجاز والتمكن والكفاءة والاستقلال والحرية . (محمود الهوارى ، ١٩٨٩)

-النظريات المفسرة لتقدير الذات:

تنوعت النظريات التى تناولت مفهوم تقدير الذات من حيث نشأته، ونموه، وأثره فى سلوك الفرد بشكل عام، وتختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها، ومنهجه فى إثبات المتغير الذى يقوم على دراسته ومنها النظريات الآتية:

نظرية روزنبرج (Rosenberg ,1979)

تدور أعمال روزنبرج حول محاولته دراسة نمو، وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة فى الوسط الاجتماعى المحيط به، وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم، وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات، فنحن نعنى أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض يعنى رفض الذات أو عدم الرضا عنها. (نقلا" عن : عبد الرحمن سليمان، ١٩٩٢)

كما اهتم بالدور الذى تقوم به الأسرة فى تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذى يتكون فى اطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعى للفرد مستقبلاً والمنهج الذى استخدمه روزبنرج هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك ، واعتبر روزنبرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهاً نحو الموضوعات التى يتعامل معها ويخبرها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاهاً لا يختلف كثيراً عن الاتجاهات التى يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها، ولكنه فيما بعد عاد وأعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف – ولو من الناحية الكمية – عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى، معنى ذلك أن روزنبرج يؤكد على أن تقدير الذات هو التقييم الذى يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه ويعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض. (نقلا" عن : علاء الدين كفافى، ١٩٨٩)

نظرية زيلر (Zelar , 1969)

تفترض نظرية زيلر أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعى فهو ينشأ داخل الإطار الاجتماعى للمحيط الذى يعيش فيه الفرد، إذا ينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال فى الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث – فى معظم الحالات – إلا فى الإطار المرجعى الاجتماعى، ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعى، وعندما تحدث تغيرات فى بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذى يحدد نوعية التغيرات التى ستحدث فى تقيم الفرد لذاته تبعاً لذلك، وتقدير الذات – وفقا لزيلر– مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية، وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المتغيرات التى يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك

افترض أن الشخصية التى تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعدها فى أن تؤدى وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة فى الوسط الاجتماعى الذى توجد فيه. (نقلا" عن : علاء الدين كفافى، ١٩٨٩)

الدراسات السابقة :

قام **(أبو بكر موسى، ٢٠٠٠)** ببحث " الخصائص النفسية لدى عينة من أطفال الشوارع " وشملت العينة (٨٦) طفلاً من أطفال الشوارع من الجنسين ، تراوحت أعمارهم بين (٥-١٢) عاماً واستخدم الباحث أدوات استمارة دراسة الحالة والملاحظة المباشرة . أظهرت النتائج أن سن (٧) سنوات هو سن الابتعاد عن البيت بنسبة ٢٩% لدى أفراد العينة ، وترتبط الظاهرة بالممارسات الوالدية الخاطئة وهى (العقاب البدنى واللفظى ، والحرمان من التعليم ، والحرمان من المصروف ، والتفكك الأسرى ، والقسوة والطرد من المنزل) .

كما ؟أسفرت عن ارتباط بعض الانحرافات السلوكية بظاهرة أطفال الشوارع ومنها (تدخين السجائر وشم البنزين وتبديد الممتلكات العامة) .

وتناولت **(أسماء محمد مرسى ، ٢٠٠٠)** بدراسة مفهوم الذات لدى أطفال الشوارع وطبقت الدراسة على عينة بلغت (١٢٢) طفل من أطفال الشوارع تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٦١) طفلاً من أطفال الشوارع (٦١) طفلاً من المدارس الحكومية لإجراء المقارنة . واستخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات إعداد عماد الدين إسماعيل . واشارت النتائج إلى تقبل الأطفال الأكبر سناً لذواتهم . ووجود فروق فى مفهوم الذات بين طلاب المدارس وبين أطفال الشوارع . ووجود فروق فى مفهوم الذات بين صغار السن وكبار السن من أطفال الشوارع .

وقام **(جمال حمزة ، ٢٠٠٠)** بدراسة بعنوان " أطفال معرضين للتشرد فى مصر " ، حيث هدف الباحث إلى التعرف على الفروق بين الأطفال المشردين والعاديين فى الوحدة النفسية والسلوك العدواني . وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٦٠) طفلاً المرحلة العمرية (٦-١٢) عاماً واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور واستمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى ومقياس الاستجابة السلوكية للأطفال المشردين (إعداد الباحث) وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين الأطفال المشردين والعاديين فى الوحدة النفسية والسلوك العدواني، كما أسفرت الأطفال المشردين ارتفاع في مستوى السلوك العدواني مقارنة بالأطفال العاديين .

وتناول **(محمود محمد صادق ،٢٠٠٠)** ببحث بعنوان " تقويم فاعلية ممارسة طريقة خدمة الفرد مع أطفال الشوارع " ، وشملت الدراسة (٣٧) من الأخصائيين والأخصائيات الذين يعملون فى مراكز رعاية أطفال الشوارع بالقاهرة ، واستخدمت استمارة بيانات أولية للاخصائيين الاجتماعيين ، ومقياس تقويم فاعلية ممارسة طريقة خدمة الفرد مع أطفال الشوارع إعداد الباحث . أظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين فاعلية ممارسة طريقة خدمة الفرد فى العمل مع أطفال الشوارع وكل من المؤهل العلمى للممارسين وسنوات الخبرة ، ومدى كفاية الإعداد المهنى وتوافر الإمكانيات بمؤسسات رعاية أطفال الشوارع ، بينما ظهر عدم وجود ارتباط دال بين رضا الاخصائيين الاجتماعيين عن عملهم وفاعلية ممارستهم لطريقة خدمة الفرد مع أطفال الشوارع ، كما أظهرت النتائج وجود بعض الصعوبات التى تعوق فاعلية ممارسة الاخصائيين لطريقة خدمة الفرد مع أطفال الشوارع ومنها (نقص الدورات التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين ، الفجوة بين الإطار النظرى والواقع الميدانى ، وممارسة غير المتخصصين للخدمة الاجتماعية ، نقص الإشراف المهنى على الاخصائيين الاجتماعيين ، وعدم المتابعة المستمرة للحالات الفردية ، ونقص الموارد والامكانيات المؤسسية اللازمة للمارسة ، عدم توصيف واضح للدور المهنى للأخصائيين الاجتماعيين ، وعدم تفهم إدارة المؤسسة للدور المهنى للاخصائيين الاجتماعيين ، الاهتمام بالأعمال الإدارية أكثر من العمال المهنية) .

وتناول **(أيمن الكومى ، ٢٠٠١)** فى دراسته " علاقة المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع " وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طفل من عدة محافظات . واستخدم الباحث استمارة دليل المقابلة واستمارة دراسة الحالة ومقياس التوافق (من إعداد الباحث) . أظهرت نتائج الدراسة إلى ارتباط بعض المتغيرات بمشكلة أطفال الشوارع وهى : الأسرة والسكن والتعليم . كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين بعض المتغيرات النفسية وبين نمو الشخصية والتوافق النفسى والادمان .

ودرست (رانده فتحى ، ٢٠٠٣) للعلاقة بين الخصائص الشخصية وبين تشرد الأطفال " وشملت الدراسة

(٩٠) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (٨-١٢) عاماً . واستخدمت استمارة دليل المقابلة ومقياس التوافق النفسى

(إعداد الباحثة) . أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الخصائص الشخصية التى ترتبط بظاهرة تشرد الأطفال هى : الميل إلى الاستقلالية والشعور بالكفاءة الذاتية ، كما كشفت النتائج أيضا عن انخفاض تقدير الذات والشعور بعدم حب الآخرين .

واهتمت (هناء أحمد غنيمة ، ٢٠٠٣) بدراسة عن " الحاجات النفس اجتماعية لدى أطفال الشوارع فى ضوء متغيرى الجنس والأقامة " . وشملت الدراسة (٢٧٤) طفلاً وطفلة من الشارع يقيمون إقامة مؤقتة فى الشارع يقيمون إقامة دائمة أو إقامة مؤقتة فى الشارع ، تتراوح أعمارهم من (١٠- ١٥)سنة بمتوسط عمر

(١٣,١٨) وانحراف معيارى ١,٩٣ سنة ، منهم (١٩٢ ذكور ، ٨٢ اناث) ، واستخدمت استبانة الحاجات النفس اجتماعية لاطفال الشوارع إعداد الباحثة . أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث فى بعد الحاجة إلى الأمن ، الانتماء ، والنجاح ، والعطف والحب ، والتقبل ، والحاجة إلى اللعب ، بينما كانت الإناث أعلى من الذكور فى كل من الحاجة إلى التعبير عن الذات (ف = ٦,١٥ بدلالة ٠,٠١) ، والحاجة إلى التوجيه وتعلم المعايير السلوكية (ت = ٢,٦٠ بدلالة ٠,٠١) والحاجة إلى احترام الذات (ت = ١٠,٢١ بدلالة ٠,٠١) ، كما ظهر أن أطفال الشوارع أكثر احتياجا من الأطفال المقيمين مع أسرهم ليلا فى كل من الحاجة إلى الأمن (ف = ٦,٤٠ بدلالة ٠,٠١) والحاجة إلى الانتماء (ف = ٨,٦٥ بدلالة ٠,٠١) والحاجة إلى النجاح (ف = ٨,٦٦ بدلالة ٠,٠١) والحاجة إلى التعبير عن الذات (ف = ٣,٥٦ بدلالة ٠,٠١) والحاجة إلى التوجيه وتعلم المعايير السلوكية (ف = ١٦,٤٢ بدلالة ٠,٠١) ولم توجد فروق بينهما فى الحاجة إلى اللعب .

ولقد قامت **(حنان مرزوق ، ٢٠٠٤)** فى دراستها " فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع " وشملت العينة (٢٢) طفلاً من أطفال الشوارع . واستخدمت الباحثة استمارة المشرف الاجتماعى واستمارة دراسة الحالة ومقياس القيم الاجتماعية والبرنامج الإرشادى (إعداد الباحثة) أظهرت النتائج وجود عوامل طرد

(التفكك الأسرى ، الإهمال ، القسوة ، سوء الحالة الاقتصادية) ، واعوامل اخرى جذب ومنها (حب الحرية ، حب المغامرة ، حب الامتلاك ، الهروب من الضغوط ، ورفاق السوء) . كما اسفرت عن فاعلية البرنامج الإرشادى فى تنمية القيم الأخلاقية مثل (الاحترام – التسامح – التعاون) .

فروض الدراسة .

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة كالتالى :

١.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى العمر وبين الجنسين الذكور والإناث فى السلوك العدواني .

٢.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى العمر وبين الجنسين الذكور والإناث فى القلق.

٣ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى العمر وبين الجنسين الذكور والإناث فى تقدير الذات.

٤ـ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق وتقدير الذات لدى أطفال الشوارع فى العمر وكذلك لدى الجنسين الذكور والإناث .

اجراءات الدراسة :

تشتمل اجراءات الدراسة على (عينة الدراسة – أدوات الدراسة – الأساليب الاحصائية) وفيما يلى عرض ذلك :

اولا : عينة الدراسة :

وقد أختيرت من بين أطفال الشوارع تقع فى مرحلة المراهقة واشتملت على الذكور والاناث ولقد تراوحت أعمارهم

بين (١٣- ١٨) عاما" ، ولقد تم اختيار هذا السن نظرا" لان العديد من الدراسات والنظريات تؤكد على أن هذا السن هو اكثر سن للجوء إلى الشارع فى غالب الامر يقع فى هذه المرحلة العمرية أى مرحلة المراهقة ولذلك تم اخذ هذه العينة فى المرحلة العمرية التى تقع فى هذا السن من (١٣- ١٨) عاما" ، وقد بلغ عددهم

(١٦٠) طفل شارع (٩٠) من الذكور و (٧٠) من الإناث ، وذلك بمتوسط عمرى ١٦.٢٣عاما، وانحراف معيارى قدره ٠.٨٥ وفيما يلى جدول توضيحى لتوزيع عينة اطفال الشوارع .

جدول رقم (١)توزيع عينة أطفال الشوارع حسب السن ونوع الجنس

السن / النوع	١٣-١٥سنة	١٦-١٨سنة	المجموع
الذكور	٤٥	٤٥	٩٠
الإناث	٣٥	٣٥	٧٠
المجموع	٨٠	٨٠	١٦٠

ثالثا: الأدوات.

وفيما يلي الأدوات التي تم استخدامها في البحث

أولا" : استمارة جمع البيانات •إعداد الباحث

وضعت هذه الاستمارة بهدف جمع بيانات لعينة الدراسة، وقد شملت الاستمارة بيانات مثل: السن والنوع والمرحلة التعليمية وعمل الأب والأم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وهذه البيانات ذات أهمية خاصة حيث أنها تخدم أهداف البحث الراهن.

ثانياً : مقياس السلوك العدواني • إعداد ماجدة حسين

يتكون من (٢٥) عبارة تتوزع الاجابة عليها بين ثلاثة اختيارات (لا أوافق – أوافق – أوافق بشدة) وتناسبها بالدرجات (صفر – ١ – ٢) وبالتالي فإن الدرجة الأدنى للمقياس هى (صفر) والأعلى (٥٠) ولقد تم صياغة البنود فى الاتجاه الإيجابي . ويدل ارتفاع الدرجة فوق المتوسط على وجود السلوك العدواني والعكس صحيح .

ثبات المقياس : قام الباحث بحساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بفارق (١٣) يوم بين التطبيقين وذلك على عينة من نفس وخصائص عينة الدراسة كما في الجدول رقم (٢) :

جدول رقم (٢)

ثبات مقياس السلوك العدواني باستخدام إعادة التطبيق من خلال معامل ارتباط بيرسون

النوع	العدد (ن)	معامل الارتباط
الذكور	٢٩	٨٧, .**
الإناث	١٣	٨٩ , . **
المجموع	٤٢	٨٨ , . **

ويمكن القول أن مقياس السلوك العدواني يتمتع بثبات مرتفع .

صدق المقياس : تم استخدام الصدق التلازمي لقياس السلوك العدواني مع مقياس (آمال عبد السميع ٢٠٠٣) وذلك على عينة من نفس خصائص عينة الدراسة ، ويمثل الجدول رقم (٢) هذه النتائج .

جدول رقم (٣)معاملات الارتباط بين مقياس السلوك العدواني ومقياس آمال عبد السميع

النوع	العدد (ن)	معامل الارتباط
الذكور	١٢	٨٦, .**
الإناث	٢٨	٨٣ , . **
المجموع	٤٠	٨٧ , . **

ويتضح من هذا الجدول أن معاملات الارتباط ومستويات دلالته مقبولة وبذلك فإن المقياس يتمتع بالصدق .

ثانيا" : مقياس حالة وسمة القلق•إعداد: عبد الرقيب أحمد البحيرى.

يهدف المقياس إلى التعرف على القلق لدى الجانحين وغير الجانحين فى المرحلتين الإعدادية والثانوية،وتم اختيار المقياس الحالى نظرا لوضوح العبارات وإنه يتناسب مع طبيعة المجتمع وتتماشى مع المراحل العمرية لأفراد البحث ، كما إنها أداة تعطى تفسير حالة وسمة القلق بشكل عام.

أولا" : وصف الاختبار .

وضع هذا الاختبار تحت عنوان إختبار حالة وسمة القلق ويشمل هذا الاختبار مقياسين منفصلين للقلق : الأول " حالة القلق " والثانى : " سمة القلق "

ويتكون مقياس " سمة القلق " من ٢٠ عبارة يطلب فيها من الأفراد وصف ما يشعرون به بوجه عام ، ويتكون مقياس " حالة القلق " من ٢٠ عبارة أيضا ، ولكن تتطلب تعليماته من المفحوصين الاستجابة عما يشعرون به فى لحظة معينة من الوقت وقد كتبت عبارات كل من المقياسين فى صورتين منفصلتين ، حيث يرمز لصورة مقياس حالة القلق بالرمز (ط – ١) ولصورة مقياس سمة القلق (ط – ٢)

ـ ثبات المقياس Reliability.

وقد قام معد الاختبار بحساب الثبات بثلاثة طرق كما يلى :

١ـ ثبات إعادة الأختبار

وفقا لنظريه سبيلبرجر لحالة وسمة القلق ، يمكن الاستدلال على ثبات مقياس حالة وسمة القلق بالكشف عن استقرار كل منهما على مدى فترات زمنيه طويلة وفى هذا الصدد تم إجراء ثبات المقياسين على عينه المرحلة الثانوية وكذلك عينة الجامعة مرتين متتاليتين بلغ الفاصل الزمني بينهما أسبوعين ، ثم تم حساب معامل الثبات لمقياسين حالة وسمه القلق طبقا للنوع والشريحة المختارة ويلاحظن ذلك ارتفاع قيم معاملات ثبات مقياس سمة القلق حيث تتراوح بين ٥ , ٠ إلى ١ , ٠ .

٢ـ طريقة كرونباخ (معامل ألفا)

نظرا للطبيعة المتغيرة لحالات القلق فان الاتفاق الداخلي مثل معامل ألفا سوف يكون دليلا ذا معنى كبير ثبات مقياس حاله القلق مقارنه بمعاملات الارتباط الناشئة من إعادة تطبيق الاختبار وقد تم حساب معامل ألفا باستخدام معادلة (20 – R – K) .

ومن المعادلة السابق يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة لسمة القلق ومتغيره بالنسبة لحالة القلق ومن ثم فإن الأتساق الداخلي لكل من حالة وسمة القلق مقبول بدرجة مرتفعة حيث تتراوح بين ٥ , ٠ إلى ١ , ٠ .

٣ـ طريقة التجزئة النصفية :

قام معد الاختبار في هذه الطريقة بتجزئة كل مقياس على حده إلى جزئين بحث يتكون الجزء الأول من النصف الأول من المقياس من البند الأول إلى البند العاشر ويتكون الجزء الثاني من البند الحادي عشر إلى آخر المقياس وذلك بعد التأكد من تساوى القيم العددية لدرجات كل من النصفين من الوجهة الإحصائية بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط الجزئين ثم الاستعانة أخيرا بمعادله التصحيح لـ "سبيرمان وبراون" لمعرفه ثبات الاختبار .

ثم قام الباحث بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق وفيها يُطبق الاختبار فى المرة الثانية بصورته ذاتها على نفس الأفراد، ثم نحصل على معامل الارتباط بين التطبيقين، ويُطلق على المعامل المستخرج معامل الاستقرار Coefficient of Stability. (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ص١٤٠)

ولقد طَبق الباحث المقياس على عينة قوامها (٥٦) وفيما يلى جدول يوضح حساب الثباتباستخدام طريقة إعادة التطبيق.

جدول رقم (٤)

ثبات مقياس القلق

باستخدام طريقة إعادة التطبيق من خلال

معامل ارتباط "بيرسون" (ن = ٥٦)

نوع الطلاب	العدد	الارتباط
الذكور	٢٨	٠.٨٤
الإناث	٢٨	٠.٨٦
المجموع	٥٦	٠.٩٦

وتُعتبر هذه المعاملات مرتفعة؛ ويُمكن القول أن هذا مقياس القلق يتمتع بثبات جيد على عينة الدراسة المستخدمة.

٢- صدق المقياس Validity.

تختلف أساليب تقدير الصدق في ضوء المعنى العام للصدق والذي يعنى أن الاختبار يقيس ما اعد لقياسه

وقد قام معد الاختبار بقياس الصدق من خلال أنواع الصدق التالية :

١- الصدق المرتبط بالمحك .

يعتبر هذا النوع من أهم أنواع الصدق وأكثرها شيوعا ويطلق عليه أحيانا" الصدق الواقعي أو العملي ومن المحكات الأساسية التي استخدمت في حساب الصدق التلازمي مقياس كاتل ومقياس ايزنك للشخصية ثم حسب الارتباط بين تلك الاختبارات وبين مقياس " حالة القلق " ومقياس " سمة القلق " على طلبه المدارس الثانوية والجامعات .

٢- صدق التكوين الفرضي .

يقصد بالتكوين الفرضي مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي معين أو سمه معينه ومن أمثله هذه التكوينات الفرضية الذكاء والفهم الميكانيكي والطلاقة اللغوية وسرعه المشي والعصابيه والقلق ومن بين الطرق النوعية المناسبة لحساب صدق التكوين الفرضي ما يلي:

١- صدق المفردات .

في هذه الطريقة اعتبر معد الأداة الدرجة الكلية في اختبار سمة وحالة القلق نفسه محكا" للصدق، ثم قام بحساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تندرج تحت هذه العبارة وذلك لدى عينة مكونة من ٢٧٣ طالب، ٢٧طالبة من الجامعة.

٣- التحليل العاملى

ربما يكون التحليل العاملى من أهم الوسائل التي نستخدمها في تقدير صدق التكوين الفرضي ويعد الصدق العاملى شكلا متطور أو معقدا من أشكال الصدق في هذا الأسلوب يستخدم التحليل العاملى للحصول على تقدير كمي لصدق الاختبار في شكل معامل إحصائي هو تشبع الاختبار على العامل الذي يقيس المجال المعين

ولتحقيق ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين المقياس حالة وسمة القلق وبين مقياس العصابيه على عينات مختلفة من طلبه الجامعة (ذكور = ٢٧٣) (إناث = ٧٠) ومن طلاب المرحلة الثانوية (ذكور = ١٥٨) (والإناث = ٢١٣) .

ولقد قام الباحث بإجراء الصدق مرة أخرى على عينة الدراسة الراهنة بجانب الصدق من قبل معد المقياس، ولقد اعتمد الباحث على طريقة الصدق التلازمى وفيها يطُبق المقياس الحالى مع مقياس مقياس القلق (A) إعداد/ غريب عبد الفتاح غريب ، على عينة بلغت (ن = ٥٦) من نفس عينة الدراسة الحالية، ويوضح الجدول التالى ذلك. **جدول (٥)صدق المقياس من خلال معامل الارتباط بينه**

وبين مقياس مقياس القلق (A)

النوع	العدد ن	مستوى دلالة معاملات الارتباط
الذكور	٢٨	٠.٨٤
الإناث	٢٨	٠.٨٦
المجموع	٥٦	٠.٩٦

ويوضح الجدول أن المعاملات مقبولة، وبذلك فإن مقياس القلق يتمتع بالصدق وفقا للعينة المستخدم

ثالثا": مقياس تقدير الذات[٥]إعداد وترجمة: مجدى دسوقى.

يهدف مقياس تقدير الذات إلى التعرف على مدى تقييم وتقدير الفرد لذاته بشكل عام وذلك لقياس المشاكل المتعلقة بتقدير الفرد لذاته، ولقد اعتمد الباحث على مقياس (تقدير الذات إعداد: هودسون ترجمة: مجدى دسوقى).

اولا" : وصف المقياس:

يتكون من ٢٥ عبارة ويجيب المفحوص على كل عبارة بإجابة واحدة من بين سبعة اختيارات هى : أبدا" ، نادرا" جدا" ، قليلا" جدا" ، أحيانا" ، مرات كثيرة ، معظم الوقت كل الوقت .

ـ ثبات المقياس Reliability.

قام معد المقياس بحساب الثبات كما يلى :

وقد أستخدم فى حساب ثبات الإختبار الطريقتين الاتيتين :

١ ــ طريقه إعادة الاختبار :

تم تطبيق الاختبار ثم أعيد تطبيقة مره أخرى بفاصل زمني قدره شهر على الأقل على أفراد عينه التقنين (طلاب وطالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية) وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني لكل مجموعه على حده ، ويتضح من هذا إن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) .

ولقد استخدم الباحث فى حساب الثبات طريقة إعادة الاختبار ، ولقد طَبق الباحث المقياس على عينة قوامها(٥٦) وذلك مرتان بفارق زمنى قدره خمسة عشر (١٥) يوماً، وفيما يلى جدول يوضح حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق ويوضح جدول رقم (٦) نتائج ذلك .

جدول رقم (٦)ثبات مقياس تقدير الذاتباستخدام طريقة إعادة التطبيق من خلال معامل ارتباط "بيرسون (ن= ٥٦)

نوع الطلاب	العدد	معامل الثبات
الذكور	٢٨	٠.٨٤
الإناث	٢٨	٠.٨٦
المجموع	٥٦	٠.٩٦

وتُعتبر هذه المعاملات مرتفعة؛ ويُمكن القول أن هذا مقياس تقدير الذات يتمتع بثبات جيد على عينة الدراسة .

٢- صدق المقياس Validity.

١- الصدق التمييزي .

طبق الاختبار على مجموعتين من الطلاب وطالبات المرحلة الثانوية (ن= ٢٠٠) ،وطالبات وطلاب المرحلة الجامعية (ن = ٢٠٠) ، وتم حساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى من ٢٧% ودرجات أدنى ٢٧% لأفراد كل مجموعه على حده فجاءت قيمه النسبة الحرجة (٢٢,٩١) بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية (٢٣,١٨) بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية وهاتان دالتان إحصائية عند مستوى(٠,٠١) مما يشير إلى قدره المقياس على التميز بين الأفراد ذوى التقدير المرتفع للذات والأفراد ذوى التقدير المنخفض للذات .

٢-الصدق التلازمي .

تم حساب الصدق التلازمي وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية (ن = ٥٠)

والدرجات التي حصل عليها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (ن = ٥٠) والدرجات التي حصل عليها طلاب وطالبات المرحلة الجامعية (ن = ٥٠) على المقياس الحالى كل على حده ودرجاتهم على اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين إعداد عادل عبد الله (١٩٩١) فتم التوصل إلى معامل الارتباط وقدره (٠,٩٢٣) بالنسبة

بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الإعدادية ومعامل الارتباط قدره (٠, ٩٢٤) بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية ومعامل الارتباط وقدره (٠, ٩٢٢) وبالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق تلازمي مرتفع .

واعتمد الباحث على طريقة الصدق التلازمى وفيها يطُبق المقياس الحالى مع مقياس تقدير الذات للكبار إعداد / كوبر سميث (S.E.I)على عينة بلغت (ن=٥٦) وهى من نفس صفات عينة الدراسة الحالية، ويوضح الجدول رقم (٧) ذلك.

جدول رقم (٧)صدق المقياس من خلال معامل الارتباط بينهوبين مقياس تقدير الذات للكبار(S. E. I)

النوع	العدد ن	مستوى الدلالة
الذكور	٢٨	٠.٨٤
الإناث	٢٨	٠.٨٦
المجموع	٥٦	٠.٩٦

ويوضح الجدول رقم (٧) أن المعاملات مرتفعة، وبذلك فإن مقياس تقدير الذات يتمتع بالصدق وفقا للعينة المستخدمة

الأساليب الإحصائية المستخدمة.

للتحقق من صحة فروض الدراسة الراهنة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط و الانحراف المعيارى.
- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل التباين لمتغيرين (٢×٢)
- اختبار t.Test

نتائج الدراسة ومناقشتها:-

*** أولاً : - نتائج الفرض الأول .**

***- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى العمر والنوع وبين الجنسين الذكور والإناث في السلوك العدواني في اتجاه الذكور . وفيما يلي* جدول (٨) يوضح نتائج ذلك .**

جدول رقم (٨)

التصميم العاملي (٢× ٢) لدلالة الفروق وفق (السن والنوع)

على المتغير التابع لمقياس السلوك العدواني درجة الحرية (٨٤)

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	ف
السن	٩٢٩,٥	١	٩٢٩,٥	١٧,٣**
النوع	١٦٣٤,٥	١	١٦٣٤,٥	٣٠.١**
التفاعل	٣,٧	١	٣,٧	٠,٠٧
الخطأ	١,٤٥٧٦	٨٤	٥,٥٤	
المجموع الكلي	١,٢٥٦٤	٨٧	٥,٢٩	

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يوضح الجدول رقم (٨) نسبة (ف) الخاصة بتأثير متغير السن لأطفال الشوارع ف = ٣, ١٧ وهى دالة عند ٠,٠١ وتدل هذه النتيجة على وجود فروق بين أطفال الشوارع صغار السن وكبار السن على مقياس السلوك العدواني . كما يوضح الجدول أيضا نسبة (ف) = ٣٠.١ وهى دالة عند ٠,٠١ وتدل على وجود فروق فى متغير النوع بين أطفال الشوارع (الذكور والإناث) . أما نسبة (ف) الخاصة بالتفاعل فكانت غير دالة .

ولمعرفة دلالة اتجاه الفروق بين عينة أطفال الشوارع الأصغر والأكبر سناً ، فلقد تم استخدام " معامل توكي " وبكشف أن اتجاه الفرق كان لصالح عينة أطفال الشوارع الأكبر سناً مقارنة بأطفال الشوارع الأصغر سناً . وفى النوع كان اتجاه الفرق فى صالح الذكور مقارنة بالإناث .

تفسير الفرض الأول :

بالنسبة لمتغير سن أطفال الشوارع : دلت نتائج تحليل التباين على وجود فروق دالة فى الشوارع الأصغر سناً وتعني هذه النتيجة أن أطفال الشوارع الأكبر سناً لديهم السلوك العدواني بصورة مرتفعة عن أطفال الشوارع الأصغر سناً ، وقد يعود ذلك إلى أن الأطفال الأكبر سناً لديهم نمو عقلي وجسمي أعلى من الأطفال الأصغر سناً ، مما يعتبر عاملاً مساعداً فى تنفيذ أفعالهم ، كما أنهم قد مضى عليهم فترة كبيرة فى الشارع مقارنة بالأصغر سناً قد قابلوا فيها أنواعاً شتى من العنف جعلهم على هذا النحو . فالسلوك المضاد للمجتمع يزيد تبعاً لمدة البقاء فى الشارع . (Jutkowitz, 1999)

أما بالنسبة لمتغير نوع أطفال الشوارع : فلقد دلت نتائج تحليل التباين وكذلك معامل توكي على وجود فروق دالة احصائياً فى السلوك العدواني بين عينة أطفال الشوارع الذكور والإناث فى اتجاه أطفال الشوارع الذكور .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد اللطيف خليفة ، أحمد يوسف ، ٢٠٠٣)

*** ثانياً : ـ نتائج الفرض الثانى .**

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى العمر والنوع وبين الجنسين الذكور والإناث في القلق. **وفيما يلي جدول توضيحي للنتائج.**

جدول رقم (٩)تحليل التباين (٢×٢) لدلالة الفروق بين أطفال الشوارع فى العمر وفى النوع (الذكور والإناث) على مقياس حالة وسمة القلق

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	ف
السن من (١٣ـ ١٨)	٦٠٢٧.٠٣	١	٦٠٢٧.٠٣	١٧.٣ **
النوع	١٩٢٠٠.٨	١	١٩٢٠٠.٨	٥٥.٠٥ **
التفاعل	٦٤٦٧.٢	١	٦٤٦٧.٢	١٨.٥ **
الخطأ	٥٤٤١٣.٤	١٥٦	٣٤٨.٨	
المجموع الكلى	٢٥٢٢٧.٨	١٥٩	١٥٨.٧	

يَتضح من الجدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين الذي يوضح الفروق الكلية كما يلي:

ـ أولا": يَتضح لنا من خلال قيمة (ف) الخاصة بالفروق بين أطفال الشوارع فى السنف=١٧.٣ ؛ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ وتدل النتيجة على وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق.

ـ ثانياً: ويَتضح لنا من خلال قيمة (ف) الخاصة بالنوع =٥٥.٠٥ ؛ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١، أي توجد فروق بين الجنسين الذكور والإناث في القلق.

ـ ثالثاً: ويَتضح من خلال قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل =١٨.٥ ؛ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ ، أي أن للتفاعل تأثير دال.

ولمعرفة دلالة اتجاه الفروق بين أطفال الشوارع فى السن وكذلك معرفة الاتجاه فى النوع (الذكور والإناث)، فلقد استخدم الباحث اختبار "ت" t.Test لبيان ذلك، وفيما يلى جدول توضيحى لذلك.

جدول رقم (١٠)يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"لدلالة الفروق على مقياس حالة وسمة القلق

	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة "ت"
السن من (١٣- ١٥)	٨٠	٧٢.٥	٢٥.٤	٤.٩٢ **
السن من (١٦- ١٨)	٨٠	٨٤.٨	١٨.٨	
الذكور	٩٠	٦٨.٩	٢٠.٦	٦.٠٦ **
الإناث	٧٠	٩١.٠٧	١٧.٩	

ويوضح الجدول رقم (١٠) من خلال نتيجة "ت" أن اتجاه الفرق كان في اتجاه الفئة العمرية السن من ١٦- ١٨ عاماً، وأن اتجاه الفرق فى النوع كان لصالح الإناث.

تفسير الفرض الثاني :

تشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق جوهرية بين المجموعات في القلق بين أطفال الشوارع في المرحلة العمرية من ١٣-١٥ واطفال الشوارع فى المرحلة العمرية من ١٦- ١٨ في اتجاه اطفال الشوارع فى المرحلة العمرية ١٦-١٨ عاماً ، كما أكدت كذلك على وجود فروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في اتجاه الإناث، كما

توجد فروق جوهرية نتيجة التفاعل ،ويشير ذلك إلى أن مجموعة اطفال الشوارع الاناث فى المرحلة العمرية ١٦- ١٨ عاماً كانت أعلى فى درجات القلق مقارنة" بأطفال الشوارع من الذكور فى نفس المرحلة العمرية ، واطفال الشوارع الاناث فى المرحلة ١٣-١٥ هى المجموعة الأعلى فى القلق ، ويمكن تفسير ذلك على أن الإناث فى المرحلة ١٣-١٨ عاماً تكون أعلى فى درجات القلق بالمقارنة بالذكور حيث لا يمكن التعبير عما بداخلهن بالمقارنة بالذكور الذين يظهر قلقهم وتوتراتهم أيا كانت مقبولة او غير مقبولة ، لكن الأنثى نظرا"للضوابط الاجتماعية فقد لا تتمكن من التعبير عن ذلك ومن ثم يرتفع القلق لديها. (Holt , 2006)

جدول رقم (١١)تحليل التباين (٢×٢) لدلالة الفروق بين أطفال الشوارع فى السنوفى النوع (الذكور والإناث) على مقياس القلق

مصدر التباين	مجمـوع المربعات	د. ح	متوسـط المربعات	ف
السن (١٣-١٨)	٦٠٢٧.٠٣	١	٦٠٢٧.٠٣	١٧.٣ **
النوع	١٩٢٠٠.٨	١	١٩٢٠٠.٨	٥٥.٠٥ **
التفاعل	٦٤٦٧.٢	١	٦٤٦٧.٢	١٨.٥ **
الخطأ	٥٤٤١٣.٤	١٥٦	٣٤٨.٨	
المجموع الكلى	٢٥٢٢٧.٨	١٥٩	١٥٨.٧	

يَتضح من الجدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الذي يوضح الفروق الكلية كما يلي:

- أولا": يَتضح من خلال قيمة (ف) الخاصة بالفروق بين أطفال الشوارع فى السنف=١٧.٣ ؛ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ وتدل النتيجة على وجود فروق بينهما في القلق.

- ثانياً: ويَتضح من خلال قيمة (ف) الخاصة بالنوع =٥٥.٠٥ ؛ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١، أي توجد فروق بين الجنسين الذكور والإناث في القلق.

- ثالثاً: ويَتضح من خلال قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل =١٨.٥ ؛ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ ، أي أن للتفاعل تأثير دال.

ولمعرفة دلالة اتجاه الفروق بين أطفال الشوارع فى السن وكذلك معرفة الاتجاه فى النوع (الذكور والإناث) .

كما يشير الجدول رقم (١١) إلى أن مجموعة أطفال الشوارع الاناث فى عاماً (١٦-١٨) كانت أعلى فى درجات القلق مقارنتا" بأطفال الشوارع من الذكور فى نفس العمر ، وأطفال الشوارع الاناث فى عمر ١٣- ١٥ عاماً هى المجموعة الاعلى فى القلق ، يرجع ويتم تفسيره ذلك على أن الإناث فى هذه المرحلة العمرية تكون أعلى فى درجات القلق بالمقارنة بالذكور حيث لا يمكن التعبير عنها بداخلهن بالمقارنة بالذكور الذين يظهر قلقهم وتواتراتهم أيا كانت مقبولة او غير مقبولة ، لكن الإنثى نظرا"للضوابط الاجتماعية فقد لا تتمكن من

التعبير عن ذلك ومن ثم يرتفع القلق وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة " برودى Boride" " ولقد أشارت أن حاله العدوان والقلق والجنوح وان التفكير الإنتحارى

المرتبط بالسيطرة وأن اختلاف السلوك والفروق في النوع ظهرت في حاله ازدراء الذات بالنسبة إلى الشباب الذكور ترتبط بالتحكم النفسي أما بالنسبة للشباب الإناث ارتبطت بكل أنواع السيطرة سواء نفسية أو سلوكية . (Boride , 2000 , P ; 2)

ثالثا" :- نتائج الفرض الثالث .

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الشوارع فى العمر وبين الجنسين الذكور والإناث في تقدير الذات. **وفيما يلي جدول توضيحي للنتائج.**

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين (٢×٢) لدلالة الفروق بين *أطفال الشوارع فى العمر*

وفى النوع (الذكور والإناث) على مقياس التقدير السلبى للذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	ف
الجانحين (الإعدادية/الثانوية)	٦٠١٤.٨	١	٦٠١٤.٨	١٤.١**
النوع	٣٠٠٢.١	١	٣٠٠٢.١	٧.٠٥**
التفاعل	١٥٨٩.٧	١	١٥٨٩.٧	٣.٧
الخطأ	٦٦٣٩٨.٩	١٥٦	٤٢٥.٦	
المجموع الكلى	٩٠١٦.٨	١٥٩	٥٦.٧	

يَتضح من الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين الذي يوضح الفروق الكلية كما يلي:

ـ أولا": يَتضح من خلال قيمة (ف) الخاصة بالفروق بين اطفال الشوارع في المرحلة العمرية ١٣-١٥ عاماً، واطفال الشوارع في المرحلة العمرية ١٦-١٨عاماًف=١٤.١ ؛ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ وتدل النتيجة على وجود فروق بينهما في تقدير الذات.

ـ ثانياً: ويَتضح من خلال قيمة (ف) الخاصة بالنوع =٧.٠٥ ؛ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١، أي توجد فروق بين الجنسين الذكور والإناث في تقدير الذات.

ـ ثالثاً: ويَتضح من خلال قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل =٣.٧ ؛ وهى قيمة غير دالة إحصائيا ، أي لم يكن للتفاعل تأثير دال.

ولمعرفة دلالة اتجاه الفروق بين اطفال الشوارع فى المرحلة العمرية ١٣-١٥عاماً واطفال الشوارع فى المرحلة العمرية ١٦-١٨عاماً وكذلك معرفة الاتجاه فى النوع (الذكور والإناث)، فلقد استخدم الباحث اختبار "ت" t.Test لبيان ذلك، وفيما يلى جدول توضيحى لذلك .

جدول رقم (١٣)يوضح المتوسطات لدلالة الفروق يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"لدلالة الفروق على مقياس التقدير السلبى للذات

	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحـــــراف المعيارى (ع)	قيمة "ت"
السن (١٣- ١٥)	٨٠	٤١.٥	٢٥.٤	٤.١٤ **
السن من (١٦ -١٨)	٨٠	٤٣.٨	١٨.٨	
الذكور	٩٠	٤٢.٥	٢٦.٧	٢.٢٥ *
الإناث	٧٠	٣٩.٨	١٠.٥	

ويوضح الجدول رقم (١٤) من خلال نتيجة "ت" أن اتجاه الفرق كان لصالح عينة اطفال الشوارع فى المرحلة العمرية ١٦-١٨ عاماً، وأن اتجاه الفرق فى النوع كان لصالح الذكور.

تفسير الفرض الثالث:

تشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين اطفال الشوارع في المرحلة العمرية ١٣-١٥ عاماً واطفال الشوارع في المرحلة العمرية ١٦-١٨ عاماً في اتجاه اطفال الشوارع في المرحلة العمرية ١٦- ١٨ عاماً، كما أكدت كذلك على وجود فروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في اتجاه الذكور، وفيما يلي تفسير ذلك:

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة " شاه فاسهالى " Shah " وقد أثبتت أن هناك ارتباطا سلبيا بين تقدير الذات والانحراف 'فكلما قل تقدير الذات فأن مستوى التورط فى الإنحراف ، وأيضا فان المراهقين ذوى مستوى تقدير الذات المنخفض والذين دخلوا في برنامج علاجي كان لهم مستوى أعلى من التورط فى الانحراف ،وكان الأولاد أكثر من الإناث استخداما لعقاقير الهلوسة نتيجة الشعور المستمر للدونية الذى يخلق سوء فى تقدير الذات . (Shah, 1999)

***رابعا" :- نتائج الفرض الرابع .**

ـ توجد علاقة ارتباطيه ذا ت دلالة إحصائية بين القلق وتقدير الذات لدى أطفال الشوارع فى السن وكذلك لدى الجنسين الذكور والإناث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث مُعامل ارتباط بيرسون لإيجاد تلك العلاقات بين القلق وتقدير الذات والجنسين (الذكور ـ الإناث)، ويبين الجدول التالي ذلك.

جدول رقم (١٤)مصفوفة معاملات الارتباط بين أطفال الشوارع فى النوعفى السلوك العدواني والقلق والتقدير السلبى للذات لدى الجنسين (الذكور والإناث)

المتغيرات النفسية	مستوى الدلالة
السن من (١٣-١٥)	٠.٣٧٤- **
السن من (١٦- ١٨)	٠.٢٤٩ *
الذكور	٠.٣٢٢- **
الإناث	٠.٣٦٩ **

** دال عند٠.٠١ - * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود أربع علاقات سوف يبرزها الباحث كما يلي:

١- العلاقة بين المتغيرات النفسية لدى أطفال الشوارع :

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين القلق وتقدير الذات لدى اطفال الشوارع في المرحلة العمرية ١٣-١٥ عاماً حيث كانت قيمة معامل الارتباط(ر=-٠.٣٧٤)وهى قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " فارس " Fairs " حيث أثبتت نتائج هذه الدراسة على ارتفاع معدلات القلق والاكتئاب واحتمال لجوء إلى محاولات انتحار اما علاقتهم بالمدرسة تتغير من قبل الجنس والنوع وقد عرفت هذه الدراسة اطفال الشوراع على أنهم " مراهقين متطورين جسديا وجذابين يرهبون بعض الجماعات " .

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة " كواك " حيث أثبتت نتائج هذه الدراسة على اختلاف درجات القلق وتقدير الذات تبعا للفئات العمرية التي تم تطبيق الاختبارات عليها (Fairs, 2007)

٢- العلاقة بين المتغيرات النفسية لدى أطفال الشوارع الذكور:

توضح نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين القلق وتقدير الذات لدى الذكور حيث كانت قيمة معامل الارتباط (ر=-٠.٣٢٢) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ ويرى روكنج " Rocking "أن المراهقين أثناء قياس اثر تقدير الذات عليهم فقد وجدت ان هناك ارتباطا سلبيا بين التقدير الذاتي والقلق

وكلما قل التقدير الذاتي ارتبط سلبا بمستوى التورط في القلق . (Rocking, 1998)

٣- العلاقة بين المتغيرات النفسية لدى أطفال الشوارع الإناث:

توضح نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين القلق وتقدير الذات لدى الإناث حيث كانت قيمة معامل الارتباط (ر=٠.٣٦٩) وهى قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " مالورى " Mallory, " في الفرضية أن الإناث يسجلون أعراض قلق وتوتر أكثر من الذكور حيث إن الإناث لديهم كثير من المشاكل الداخلية والخارجية ويتعرض لكثير من الاعتداءات الجنسية بالإضافة إلى الإساءات الوالدية . (Mallory, 2006)

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة " باترسون patterson" " حيث أكدت النتائج أن المراهقين في الحضر قد أحرزوا درجات أعلى في تقدير الذات الخاص باطفال الشوارع وقد أحرزت

الإنـــاث درجـــات أعلـــى علـــى مثـــيلهم مـــن الـــذكور فـــي المقـــاييس المتعلقـــة بـــالقلق والكآبة. (patterson, 2001) وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة " لور "Lorr " وتؤكد هذه الدراسة أن ٨٧ % من الجانحين اللذين يعانون من القلق العادي أغلبهم من الإناث وأن ٧٦ % منهم يميلون إلى الخصام والشجار وجميع أفاد الدراسة يشعرون بأنهم منبوذون من المجتمع . (Lorr , 1986)

المراجع :

اولا : المراجع العربية :

١- أبو بكر محمد مرسى (٢٠٠٠) .الخصائص النفسية لدى عينة من أطفال الشوارع . ***مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ،***العدد (٤) ، ص ص ٣١- ٨٧ .

٢ - أحمد عكاشة (١٩٩٨). ***الطب النفسى المعاصر***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣-أحمد عبد الخالق (١٩٩٣). ***استخبارات الشخصية*** (ط٢).الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٤-أسماء محمد المرسى (٢٠٠٠) . دراسة لأبعاد مفهوم الذات لدى أطفال الشوارع . ***مجلة دراسات الطفولة : معهد الدراسات العليا للطفولة ،*** العدد (٢) ، ص ص ٤١- ٩٧ .

٥-المجلس القومى للطفولة والأمومة (٢٠٠٣) . ***استراتيجية تأهيل ودمج أطفال بلا مأوى .*** مارس

القاهرة ، ص ص ١- ٥٣ .

٦-أيمن عباس الكومى (٢٠٠١) . علاقة بعض متغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع . ***رسالة دكتوراه*** (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عينشمس.

٧- بيروفيسكى و ياروفسكى (١٩٩٦). ***معجم علم النفس المعاصر***. ترجمة حمدى عبد الجواد، عبد السلام رضوان، مراجعة: عاطف أحمد، القاهرة: دار العلم الجديد .

٨- جمال مختار حمزة (٢٠٠٠) . أطفال معرضون للتشرد فى مصر . ***مجلة علم النفس ،*** العدد (٥٣) ، ص ص ١٣٩- ١٥٨

٩- حنان مرزوق أحمد (٢٠٠٤) . فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع . ***رسالةدكتوراه*** (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٠- رانده فتحى عبد اللطيف (٢٠٠٣) . دراسة للعلاقة بين الخصائص الشخصية وبين تشرد الأطفال

رسالة دكتوراه (غير منشوره) ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

١١ - رمضان عبد الرءوف (١٩٨٥). ***مركز التحكم وتقدير الذات لدى التلاميذ المحرومين وغير المحرومين من أسرهم***. رسالة ماجستير، غيرمنشورة ، كلية التربية - جامعه الزقازيق.

١٢-صادق محمود محمد (٢٠٠٠) . تقويم فاعلية ممارسة طريقة خدمة الفرد مع أطفال الشوارع . ***مجلة معوقات الطفولة ،*** العدد (٨) ، ص ص ٢٠٩- ٢٩٠ .

١٣ - صفوت فرج (١٩٩١). مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتها بالإنبساط والعصابية. ***دراسات نفسية.*** مجلد ١ العدد(٢)، ص ص ، ٢٥٣- ٢٥٨

١٤ - طلعت منصور، حمدى القشعانى، فهد الناصر (٢٠٠١). ***اضطرابات القلق.*** مجلد(٩) سلسلة

تشخيص الاضطرابات النفسية، مكتب الإنماء الإجتماعي، الديوان الأميري - الكويت.

١٥ - عادل عبد الله (١٩٩١). ***اختبار تقدير الذات للمراهقين***. القاهرة: دار الفكر العربى.

١٦ - عبد الرحمن سليمان (١٩٩٢). بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من اطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر " دراسة سيكومترية. " ***مجلة علم النفس***، العدد(٢٤)

الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص ، ٨٩- ١٤١.

١٧ - عبد الرقيب البحيرى (٢٠٠٥). ***اختبار حالة وسمة القلق للكبار***. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١٨- عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٣) . مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت . ***دراسات عربية في علم النفس*** ، ٢ ، (٣) ، ٤٩ – ٩٤ .

١٩ -علاء الدين كفافى (١٩٨٩). تقدير الذات فى علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسى، دراسة فى عملية تقدير الذات. ***المجلة العربية للعلوم الإنسانية***، العدد (٩) ص ، ١١٠.

٢٠ -علاء الدين كفافى (١٩٩٥). ***الصحة النفسية***. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر.

٢١ - فاروق عثمان (٢٠٠٠). ***القلق وأداره الضغوط***.القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٢- فرج طه (١٩٩٣) . ***موسوعة علم النفس والتحليل النفسى*** . الكويت : دار سعاد الصباح .

٢٣ - فؤاد أبو حطب، أمال صادق (١٩٩١). ***مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم الإنسانية والتربوية و الإجتماعية***. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٤ - مجدى عبد الكريم (١٩٩١). ***دراسة تفاعلية عاملية لمفهوم الذات وتقدير الذات والتفكيرالإبتكاري لدى عينة من الأطفال بالصف الخامس والسابع الإساسي***. المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري،مركز الدراسات الطفولية، المجلد الاول، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، ص ص، ٤٦٤ - ٤٧٢.

٢٥- محمد عامر (٢٠٠٠) . ظاهرة أطفال الشوارع وتصور مقترح للخدمة الأجتماعية فى التعامل معهادراسة مطبقة على أطفال الشوارع بمدينة طنطا . ***مجلة كلية التربية*** ، العدد (٢٩) ،

ص ص ١١١- ١٧١ .

٢٦- محمود محمد مصطفى (١٩٩٧). أطفال الشوارع نحو برنامج مقترح للتدخل المهنى ، ***مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية*** . العدد (٨) ، ص ص ٢٢٥- ٢٤١ .

٢٧ - محمود محمد سليمان (٢٠٠٠) . فاعلية برنامج إرشادى لتحسين بعض السمات الانفعالية لدى أطفالالشوارع . ***رسالة دكتوراه*** (غير منشورة) ، ***معهد الدراسات العليا للطفولة*** ،

جامعة عين شمس.

٢٨ - محمود الهوارى (١٩٨٩). تقدير الذات لدى الطلاب السعوديين. ***دراساتتربوية***، مجلد ٥ العدد (٢) ص ص ، ٢٥٣.

٢٩ – مصطفى سويف (١٩٨٤) . الجريمة والتكامل الاجتماعي . مجلة علم النفس ، ٣، ١٧ – ٩٣ .

٣٠ - ممدوحة سلامة (١٩٩١). تقدير الذات والضبط الوالدى للأبناء فى نهايةالمراهقة وبداية الرشد ، ***دراسات نفسية***. المجلد١ العدد (٤)، ص ص ، ٦٧٩ – ٦٨٧ .

ثانياً : المراجع الاجنبية :

31 - Boride, S. N. (2000). ***Psychological and sociological factors associated with juvenile delinquency among African-American adolescents.*** Ph.D , Howard University, District of Columbia , U.S.A.

32 - Eysenck, H.J . (1976). ***Know your own personality***, Penguin books: London.

33- Faris ,R .(2007). ***Race social network and school bullying*** ,Ph.D , The University of North Carolina at chape , North Carolina ,U.S.A

34- Heathrow, P . (1991). Development and validation of a scale for measuring state self-esteem, ***journal of personality and social psychology,*** Vol.60 ,No(6).pp. 865-910.

35 - Holt, K. (2006). ***Reliability and validity of the self- determination student scale with an adjudicated in Circuited delinquent population*** , In D. Wayne, Michigan ,U.S.A.

36- Jutkowitz L. I . (1999) . DRUG use in Nepal , the view from the street . ***Journal Of substance use and misuse*** . 32, (7) , 987-1004 .

37 – Kindlon , N. (1988) . Specific city of problems among children with neurological dysfunction **. *Journal of pediatric psychology***p :VOL (131),pp : 39 -47 .

38 - Lorr, W . (1986) . Two objective measures of self-esteem ***Journal of Personality Assessment*** ,VOL (50) NO1 PP .18-23 .

39 - Mayberry, D. (2002). ***Gender differences in the relationship between depression internalizing externality stylesin adolescents***, Ph.D, Pace University , New- York ,U.S.A.

40 - Mallory, C. (2006). ***The mediation effect of delinquent friendship networks on the relationship between self- esteem and delinquent behavior sin adolescence*** ,M.A , the University of North Carolina, North Carolina,U.S.A.

41 - Mcneil , E. (1983). ***The psychology of human being .*** London: Harper and Row Publishers .

42 - Patterson , K . (2001). ***The effect of gender on a predictive model of violent behaviors in rural youth using a contextual frame work*** , Ph.D , University of Pittsburgh Pennsylvannia ,U.S.A.

43 - Rocking , V . (1998) . Roots of juvenile delinquency Ph.D ,Umea universitet – Sweden .

44 - Rosenberg . (1979) . Conceiving the self . New York : Basic Books.

45 - Ruskin, V. (1998). ***Root of juvenile delinquency:A Russian experience***, Umea University of Sweden , Sweden.

46 – Smith, C (1981). Self-esteem inventories, ***consulting psychologist Pressing***, Inc- New York, ,U.S.A VOL.(57),pp :700 – 723 .